استسلام

كارولين البعيني

كل ذلك التهوّر
لم ينجحْ بمنحي لقب
مغامرة
كل ذلك التمادي
ولا زلتُ أخشى التلبّسَ
بالاصطدام
فأنا..
بركانٌ حوّلتْهُ الألسنُ
إلى دخانٍ أبيضَ
غيمةُ صيفٍ مرّتْ
ولم تلحظْها الأعينُ
دهليزٌ لم يشأ أحدٌ الغوصَ فيه
*
قبلَ عقدٍ كامل
أعلنتُ الثورة
والآن
وقبل فضيحة الهزيمة
أعلنُ الاستسلام.